مجلة الإحياء، المجلد: 22، العدد: 31، جوان 2022، ص - ص: 683 – 696
الترقيم الدولي: 1112-4350 الترقيم الدولي الإلكتروني: 2588-2406

مقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة: حماية للطفل من مخاطر المعلوماتية

Women's Information Empowerment Approach: Protecting Children from The Dangers of Informatics

طالبة الدكتوراه نهاد رحمين[1] د/ عتيقة كواشي
كلية الحقوق – جامعة باتنة 1
مخبر الأمن في منطقة المتوسط: إشكالية وحدة وتعدد المضامين
rahmine.nehad@gmail.com atika.kouachi@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/01/11 تاريخ القبول: 2022/02/22

الملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى سد الثغرات الكامنة في نظم حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية، والتي سمحت في كثير من الأحيان بتحول الخطر إلى ضرر فعلي لدى بعض الأطفال، ولذلك قمنا بالتركيز على تمكين المرأة معلوماتيا لوقاية الطفل من مخاطر المعلوماتية. وكذا تجسير الهوة الرقمية بين الجنسين والأجيال من خلال الانخراط في برامج التمكين، فانطلقنا من تحديد مفهوم التمكين المعلوماتي للمرأة من خلال إبراز الفجوة الرقمية مقابل الفرص الرقمية المتاحة، ثم تطرقنا إلى تصنيف مخاطر المعلوماتية على الأطفال وكيفية استغلال البصمة الرقمية لهم لإلحاق الضرر بهم واستشراف المستقبل الرقمي للأجيال القادمة، ثم وصلنا إلى فحص وتحليل الدور الذي يمكن أن تقدمه مقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة في زيادة الوعي، تعزيز الثقة بالنفس والتخلص من التبعية للآخرين في حماية الأطفال من المخاطر، وتكوين جيل قادر على استغلال الفرص الرقمية المتاحة دون التعرض للأذى أو المخاطر.
الكلمات المفتاحية: التمكين؛ المرأة؛ المعلوماتية؛ مخاطر المعلوماتية؛ حماية الطفل.

Abstract:
This study aims to fill the gaps in child protection systems from the dangers of informatics, which have often allowed the risk to become real harm in some children, so we have focused on empowering women to protect children from the dangers of informatics. As well as bridging the digital divide between the sexes and generations by engaging in empowerment programs, we started from defining the concept of women's information empowerment by highlighting the digital divide versus the digital opportunities available; then we discussed the classification of the risks of informatics to children and how to exploit the digital footprint of children to harm them and to look at the digital future of future generations, and then we came to examine and analyze the role that women's information empowerment approach can play in raising awareness, enhancing self-confidence and eliminating dependency for others in protecting children from danger, and creating a generation of children to protect children from danger, and to develop a generation Able to take advantage of digital opportunities without being harmed or at risk.
Key words: Empowerment; Women; Informatics; Informatics Risks; Child Protection.

[1]- المرسل المؤلف.

مقدّمة:

واكب الإنسان عدة ثورات في حياته منها ثورة الاتصال، الثورة الصناعية، الثورة الرقمية وثورة المعلومات هذه الأخيرة التي سهلت طرق الحصول على المعلومات والنفاذ إليها بأسرع السبل؛ ومكنت من اختبار تجربة الوصل بين كل الشعوب دون حدود ولا حواجز، بل تبادل الخبرات والمعارف أيضا وغيرت العديد من المفاهيم والقيم، وحتى التهديدات والمخاطر التي تطال مختلف شرائح المجتمع حتى الأطفال.

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تؤسس لمقاربة استباقية وقائية لحماية الأطفال من مخاطر المعلوماتية أو ما يمكن تسميته "بنظام الإنذار المبكر"، كما أنها مقاربة مزدوجة ذات أثرين: وقائي /علاجي، أي تحمي الأطفال من الخطر قبل التعرض له، وتدعم وتسند الأطفال للتعافي من أثر التعرض للأذى وعلاجه، فضلا على أنها يمكن أن تؤسس لجيل جديد من أجيال التنمية الموسوم بجيل المعلوماتية، حيث يسهل الولوج الى العالم الافتراضي المليء بالفرص التعليمية، ويساهم في فك العزلة عن الأفراد الموصولين بالأنترنيت، كما يمكن من مشاركة اللحظات مع الآخرين وهو الأمر الذي يشكل خطورة، إذا ما تم استغلال ذلك في الابتزاز أو التنمر أو العنف على الأطفال.

تميل النساء في الكثير من السياقات إلى إعطاء الأولوية لاحتياجات الأطفال وحمايتهم من المخاطر الملموسة: الصحية، الغذائية،...أما عن المخاطر الأخرى التي تتعلق بالعالم الافتراضي فدور المرأة مازال محدودا، لاسيما في الدول النامية أين توجد فئة معتبرة من النساء لا يملكن الوعي الكافي لحماية أطفالهن من مخاطر المعلوماتية، لذلك تهدف هذه الدراسة إلى إعطاء المرأة الفرصة وتشجيعها على الانخراط في برامج التمكين المعلوماتي، لتعزيز ثقتها وتدريبها حتى تتمتع بالمهارة اللازمة للأخذ بزمام المبادرة في حالة تعرض الطفل لهذا النوع من المخاطر، ومن هنا يستلزم علينا طرح الإشكالية التالية: كيف يمكن لمقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية؟

أولا: الفجوة الرقمية: التمكين المعلوماتي للمرأة والفرص الرقمية

ما تزال المؤشرات التنموية في العالم تشير إلى أن المرأة أكثر عرضة للأمية من الرجل، وإذا ما أضفنا إلى ذلك الصعوبة التي يمكن أن تلقاها المرأة في بعض الدول للنفاذ إلى شبكة الانترنيت في الأماكن العامة؛ والتي تعد حكرا على الذكور كمقاهي الانترنيت وغيرها من الفضاءات العمومية. فإن الهوة التعليمية يمكن أن تتعمق بفعل الهوة الرقمية، فتزيد من عزلة المرأة عن واقع باتت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تشكل مكونا هاما من مكوناته[1].

1- مفهوم التمكين المعلوماتي للمرأة:

في هذ العنصر سنحاول الوصول الى تعريف دقيق للتمكين والتطرق الى اهم برامجه وأهدافه. وصولا الى التمكين المعلوماتي للمرأة.

أ. تعريف التمكين (Empowerment):

التمكين لغة: يعني التقوية والتعزيز ووردت كلمة مكن ومكنه أي جعله قادرا على فعل شيء معين. ويقال استمكن الرجل من الشيء بمعنى صار أكثر قدرة عليه، كما يقال متمكن من العلم أو مهارة معينة بمعنى مثقفا بالعلم أو بالمهن[2] أما اصطلاحا: فقد عرفه مورال ومرديث (Murrell and Meredith) بأنه "العملية التي يتم فيها تمكين شخص ما ليتولى القيام بمسؤوليات أكبر من خلال التدريب والثقة والدعم العاطفي"[3].

ويمكن تعريف التمكين على النحو التالي: يعني تقوية وتعزيز قدرات وثقافة شخص ما ليقوم بمسؤوليات، ويندمج أكثر في الحياة من خلال التدريب وبناء المهارات وتعزيز الثقة لديه بنفسه وإمكانياته ودعمه.

ب. **أهداف التمكين**: أكد هيربرت (Herbert) على الأهداف التالية[4]:

- زيادة ثقة الفرد بنفسه وزيادة تمتعه بالاستقلالية
- مساعدة الأفراد وتحفيزهم على التحكم في شؤون حياتهم الشخصية والحياتية.
- خلق سياق تنموي موات للمشاركة والتفاعل بالاستناد إلى تطوير المهارات والقدرات وفرص التطوير المعرفي.

ج- برامج التمكين (Empowerment programs): هي البرامج التي تستهدف تمكين بعض الفئات الاجتماعية المتضررة بسبب البنى السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية القائمة من تحسين وضعها والاندماج أكثر في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، هذه البنى القائمة لا تمنح لهم وضعا متكافئا مقارنة بفئات اجتماعية أخرى، ولذا فإن الهدف من برامج التمكين هو إعطاء هذه الفئات (وهي النساء، الأقليات والمهاجرين) كل المقومات التي تسمح لها بأخذ زمام المبادرة، والتخلص من التبعية لبرامج الإعانة الاجتماعية المكلفة بالنسبة للدولة[5].

كما أن لمفهوم التمكين العديد من الدلالات وذلك حسب السياق الذي يرد فيه حيث يكون ذو مدلول إداري، مدلول اقتصادي، مدلول سياسي، مدلول اجتماعي أما متطلبات هذه الدراسة يعني: "التحفيز والدعم الإنساني للمرأة عبر تدريب وإعادة تأهيل المرأة لتتولى القيام بمسؤوليات تشاركية أكبر من خلال التدريب وتعزيز الثقة بالنفس"[6].

د. **تمكين المرأة معلوماتيا**: هو تحفيز وتقوية المرأة ودعمها عبر برامج تسمح لها بأخذ زمام المبادرة لتتولى القيام بمسؤوليات تشاركية؛ من خلال البرامج التي تسمح لها باكتساب مهارات تمكنها من الاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات الحديثة، التي تهدف إلى توفير المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة، وهو ما يسمى "بمحو الأمية المعلوماتية" حتى تشارك بفعالية في التنمية. وهي إشارة إلى الجيل الجديد من تمكين المرأة (التمكين المعلوماتي للمرأة).

2- الفجوات الرقمية والفرص الرقمية: أظهر تقرير اليونيسيف حالة أطفال العالم لعام 2017 في عالم رقمي حيث تظهر الإحصائيات[7]:

- الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة إلى 24 سنة هم الفئة العمرية الأكثر وصولا للأنترنيت على مستوى العالم؛ 17% من تلك الفئة موصولون بالأنترنيت مقابل 48% بالنسبة لمجموع السكان.
- يشكل الأطفال والمراهقون الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة ما يقدر بنحو ثلث (3/1) مستخدمي الانترنيت في العالم.
- يؤكد كم من الأدلة على أن الأطفال يدخلون على الانترنيت في أعمار أصغر بشكل متزايد، وفي بعض البلدان يكون معدل استخدام الانترنيت بين الأطفال دون سن 15 سنة مماثلا للمعدل عند البالغين فوق سن 25 سنة.
- 29%من الشباب في مختلف أنحاء العالم –أي ما يقارب 346 مليون شخص-ليسوا موصولين بالأنترنيت.
- الشباب الأفارقة هم الأقل وصولا للأنترنيت حيث أن حوالي 60% منهم ليسوا على الانترنيت مقارنة ب 4% فقط في أوروبا.

- هناك فجوة رقمية بين الجنسين: على الصعيد العالمي فاق عدد الرجال الذين يستخدمون الانترنيت عدد النساء اللائي يستخدمنها بنسبة 12% وفي الهند أقل من ثلث مستخدمي الانترنيت إناث.
- أفادت دراسة أجرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الإسكوا" بأن معدلات الأمية الرقمية في المنطقة العربية تصل إلى 29.7% مقارنة مع 19% على المستوى العالمي.
- 100 مليون أمي في مجال تكنولوجيا المعلومات في العالم العربي، 75 مليون منهم بين 15 و45 سنة في حين تزيد معدلات الأمية بين النساء.
- الفجوة الرقمية بين الأجيال: تشكل المدرسة وفضاءات الانترنيت اليوم أحد أبرز مواطن اكتساب الثقافة بين الأجيال، وذلك في ظل تدني نسبة تجهيز المنازل بالحواسيب وارتباطها بشبكة الانترنيت في عدد من الدول، ويعني هذا إقصاء شريحة الكهول الشيوخ من الاستفادة من الثورة المعلوماتية، والاندماج في المجتمع الجديد الناشئ باستثناء أولئك الذين تسمح لهم ظروفهم المادية، أو طبيعة عملهم بالنفاذ إلى الشبكة العالمية، ومن شأن هذه الوضعية أن تعمق ما يعرف بالصراع بين الأجيال[8].
- يرى بيل جيتس أنه كلما كنت أصغر كلما كانت مسألة تعلم مهارات استخدام الكمبيوترات الشخصية أكثر أهمية، فإذا كنت قد بلغت 50سنة أو أكثر في الوقت الحاضر، فربما تكون قد خرجت من نطاق القوة العاملة قبل أن تبدأ في الاحتياج إلى تعلم استخدام الكمبيوتر. أما إذا كنت في ال 25 سنة ولم تكن لديك ألفة مع الكمبيوتر، فمن المرجح أنك خاطرت بأن تصبح غير فعال في أي نوع من العمل تسعى لممارسته[9].
- 92% من جميع عناوين الانترنيت الخاصة بالإساءة الجنسية للأطفال كما حددتها (مؤسسة مراقبة الانترنيت) Watch Foundation Internet على مستوى العالم، يتم استضافتها في 5 بلدان فقط هي: هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، فرنسا والاتحاد الروسي[10].

ثانيا: مخاطر المعلوماتية والبصمة الرقمية:

1- **تيبولوجيا مخاطر المعلوماتية**: عادة ما يصنف الباحثون الآن المجموعة الواسعة من المخاطر التي يواجهها الأطفال على الانترنيت إلى ثلاث فئات: مخاطر المحتوى، مخاطر الاتصال ومخاطر السلوك[11]:

- **مخاطر المحتوى**: حيث يتعرض الطفل لمحتوى غير مرحب به وغير لائق، ويمكن أن يشمل ذلك الصور الجنسية والإباحية والعنيفة، وبعض أشكال الدعاية والمواد العنصرية أو التمييزية أو خطاب الكراهية، ومواقع الانترنيت التي تروج لسلوكيات غير صحيحة أو خطيرة مثل إيذاء النفس، الانتحار والنهم
- **مخاطر الاتصال**: عندما يشارك الطفل في اتصال محفوف بالمخاطر، على سبيل المثال مع شخص بالغ يسعى لاتصال غير لائق بالطفل أو لإغوائه لأغراض جنسية، أو مع أفراد يحاولون دفع الطفل إلى التطرف أو إقناعه بسلوكيات غير صحيحة أو خطرة.
- **مخاطر السلوك**: حيث يتصرف الطفل بطريقة تسهم في إنتاج محتوى أو وقوع اتصال محفوف بالمخاطر وقد يشمل ذلك قيام الأطفال بكتابة أو إنشاء مواد تحض على كراهية أطفال آخرين أو التحريض على العنصرية، أو نشر أو توزيع صور جنسية (بما في ذلك مواد أنتجوها بأنفسهم). وفي هذه المرحلة يصبح الطفل هو الفاعل وتكتمل دورة التدريب والتأهيل وتبدأ من جديد حتى يتحول الطفل من ضحية إلى جاني، ويصبح مروجا يحاول استقطاب وحشد أطفال آخرين وترسيخ العقيدة الانحلالية لديهم، وهكذا دواليك تستمر الدورة ما لم يتم التنبه لها حتى تتحول إلى جرائم الكترونية. والشكل أدناه يوضح ذلك.

الشكل 1: شكل توضيحي لمخاطر المعلوماتية بناء على المعلومات السابقة.

2- الأطفال والبصمة الرقمية:

ثمة حاجة أكيدة لاتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية الأطفال من التنمر والتعرض للمحتوى الضار، وأصبح الأهل والأطفال أيضا مدركين لمخاطر إذاعة المعلومات الشخصية بشكل زائد عن الحد على وسائل التواصل الاجتماعي، لكن في الحقيقة لا تمثل البيانات التي تحويها الحسابات التي أنشأها الأطفال سوى جزءا يسيرا من مشكلة البيانات.

فبينما يمضي الأطفال في ممارسة حياتهم على الانترنيت، متصفحين مواقع التواصل الاجتماعي، ومستخدمين لمحركات البحث ومنصات التجارة الالكترونية، والمنصات الحكومية ولاعبين بالألعاب ومنزلين للتطبيقات ومستعملين لخدمات الخرائط الجغرافية على الهاتف المحمول، يجري تكديس **بصمة رقمية** مكونة من آلاف المعلومات عنهم، بل إن بعض هذه البيانات يتم جمعها قبل مولد الأطفال وقطعا قبل أن يصبح الأطفال قادرين على التمييز للموافقة على جمعها واستخدامها.

إن بوسع ما يسمى ب **"عصر البيانات الضخمة"** أن يؤثر سلبا على سلامتهم وخصوصيتهم واستقلاليتهم وخياراتهم المستقبلية، كيف لا والإمكانية واردة لإذاعة المعلومات الشخصية التي أنشئت في مرحلة الطفولة مع أطراف ثالثة، أو مبادلتها لتحقيق الربح أو استعمالها لاستغلال اليافعين – وخصوصا الأكثر ضعفا وتهميشا –، وفي هذه الأثناء يستغل لصوص الهويات وقراصنة الفضاء الرقمي ثغرات منصات التجارة الالكترونية، للاحتيال على البالغين والأطفال لسلب أموالهم واستغلالهم على حد سواء[12].

ينبغي النظر إلى هذه المخاطر في سياقها، فجميع الأطفال يواجهون احتمال التعرض للضرر نتيجة لتقنيات الانترنيت، لكن لمعظم الأطفال يبقى هذا الاحتمال مجرد احتمال، يعد فهم السبب في تحول المخاطر إلى ضرر فعلي عند بعض الأطفال وليس آخرين بالغ الأهمية، لأنه يفتح أعيننا على الثغرات الكامنة في حياة الطفل التي يمكن أن تضعه في خطر أكبر، من خلال فهم ومعالجة هذه الثغرات يمكننا حماية الأطفال بشكل أفضل، سواء على الانترنيت أو على أرض الواقع وتمكينهم من التمتع بالفرص التي يجلبها الوصول إلى الانترنيت في عالم رقمي[13].

ثالثا: تمكين المرأة معلوماتيا حماية للأطفال من مخاطر المعلوماتية

1- المرأة في المحافل الدولية: منذ بداية العقد العالمي للمرأة وحتى مؤتمر بكين عام 1996 ازداد الاهتمام بقضية تمكين المرأة، كما أولت العديد من المنظمات والهيئات والدول الاهتمام بهذا المجال، من خلال إقامة مجموعة من المؤتمرات، الندوات، وأشارت هذه الفعاليات إلى أهمية تمكين المرأة وقد سعت الأهداف الإنمائية للألفية إلى كفالة حق المرأة في جميع القضايا، تأمينا على دورها في العالم ومن توصيات مؤتمر التكنولوجيا للتعرف على عالم معلومات المرأة أتت توصية (المعلومات حق من حقوق الإنسان لذا حق من حقوق المرأة). أكدت وكالة الاتصالات التابعة للأمم المتحدة بأن هناك مزيدا من الجهود لدعم الفتيات والشابات لاكتساب المهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما يسهم في تحسين معيشة وأوضاع المرأة في العالم[14].

من الواضح وجود ثغرات فيما يتعلق بمعرفة الأطفال بالمخاطر على الانترنيت، حيث يفتقر الكثير منهم إلى المهارات الرقمية والقدرات الحيوية لقياس مدى سلامة ومصداقية المحتوى، والعلاقات التي يتعرضون لها على الانترنيت ويعكس ذلك مدى الحاجة إلى توفير فرص أوسع نطاقا لمحو الأمية الرقمية، مما يضمن حماية الأطفال وتمكينهم على حد سواء[15]. حيث إن تمكين الأطفال من المعرفة والمهارات اللازمة للممارسة الفعالة يرتبط ارتباكا وثيقا بمدى تمكن الكبار من تلك الكفايات، واستعدادهم لتمكين أطفالهم منها .بل إن النقص أو القصور في توفر تلك الكفايات لدى الكبار وفي الوسط المحيط بالطفل قد يكون عاملا "للكف الرجعي"، فما يتعلمه الطفل قد يضعف لأنه لا يتوفر على عامل التعزيز من البيئة لخبرة التعلم ومواصلة دعمها وإثرائها، لذا تبدو الحاجة إلى تدريب الكبار -خاصة النساء- لتهيئتهم بالاتجاهات وتمكينهم من المهارات اللازمة لتيسير مشاركة الأطفال بفاعلية، وحمايتهم من المخاطر المحدقة بهم الناجمة عن الفضاء المعلوماتي مثل تدريب الكبار على مهارات المعلوماتية[16].

مما يسمح بكسر الحواجز الثقافية والاجتماعية والجنسانية أمام الوصول المتكافئ للأنترنيت، كما يمكن لبرامج التدريب التي توفر للفتيات فرص الاستخدام الآمن للأنترنيت، وتعزز مهارتهن الرقمية أن تبني ثقة الفتيات في استخدام التقنية الرقمية، وتساعد على معالجة الشواغل العائلية ذات الصلة[17].

2- **مبادرات نشر الوعي المعلوماتي**: تستهدف هذه المبادرات شريحة الأطفال بدرجة أقل لأنها موجهة إلى أولياء الأمور من مربين، آباء وأمهات على وجه التخصيص. حيث يلزم إجراء الحملات الإعلامية والتثقيف المدني لأجل مجتمع معلومات مسئول، بحيث تغطي التحديات والمخاطر وتدابير الأمن الوقائية والرادعة جميع المواطنين السيبرانيين، للتعاطي مع عملية الأمن، وينبغي التشديد على المسؤولية الفردية والتدابير الرادعة، وبصورة أكثر عمومية، فإن من الضروري توفير التثقيف والتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال وليس فقط على الأمن والتدابير الرادعة[18].

تسلط "مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لمنع الجريمة" الضوء على أهمية تثقيف الجمهور وتوعيته، حيث تمثل زيادة الوعي العام بمخاطر المعلوماتية والتدابير الوقائية التي يمكن اتخاذها استراتيجية هامة في الوقاية من أي نوع من أنواع الجريمة.

- نوهت عدد من البلدان في أوروبا والأمريكيتين إلى أنها وضعت استراتيجيات لرفع الوعي من خلال حملات فترات معينة مثل: شهر" **التوعية بالأمن السيبراني**"، ويوم" **السلامة على الانترنيت**".
- عمل معهد سلامة الأسرة على الانترنيت أيضا مع شركات التكنولوجيا لتجميع مواد تثقيفية تعليمية للوالدين، والأطفال والمعلمين، في موقعهم Platform for good.

- أدار كييف ستارا(Kyiv star) مشغل اتصالات في أوربا الشرقية حملة **"أخبر طفلك عن أمان الانترنيت** «في أبريل 2012 مع إعلانات في وسائل الإعلام المطبوعة وعلى السيارات وعلى الانترنيت، وأيضا مع متطوعين يقدمون دورات معلوماتية في المدارس.
- أما بالنسبة للجمهور الأصغر سنا فقد أدارت ديزني Disney حملة سلامة تلفزيونية، ومن خلال موقع الانترنيت ومجلة في 2012 هدفت للوصول إلى الأطفال والأهل في أوربا والشرق الأوسط وإفريقيا.
- أدارت شركات التكنولوجيا والجماعات غير الربحية أيضا حملات التوعية الخاصة بها فحملة جوجل **"من الجيد أن تعرف"** على سبيل المثال نفذت بحوالي 40 لغة منذ 2011
- كما تعطي الإعلانات في الصحف والمجلات وعلى الانترنيت ووسائل النقل العام نصائح أمنية، توضح بعض خصائص الانترنيت الأساسية[19].

3- **برامج تمكين المرأة معلوماتيا** (نماذج عربية): يقول بيل جيتس أنه يتعين علينا أن نولي اهتماما خاصا لتصحيح اختلال التوازن في مسألة العلاقة بين الجنسين، وتشجيعهم على الإقبال على أجهزة الكمبيوتر، واليوم وبرغم أن الفتيات قد أصبحن أكثر فعالية بما لا يقاس ، فعدد النساء المشتغلات بالمهن التقنية لا يزال أقل بكثير من النسبة المعقولة ، ومن خلال كفالة تعويد الفتيات بنفس القدر الذي يتم به تعويد الفتيان على التعامل مع الكمبيوتر في مرحلة سنية مبكرة ، سيصبح بإمكاننا أن نضمن أن يلعبن دورهن المستحق في كل مجالات العمل التي تفيد من خبرة التعامل مع الكمبيوتر[20].

يسهم برنامج **"المواطن الالكتروني"** في تعزيز الاستفادة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع الخليجي، وتسليط الضوء على دوره في تأهيل النساء وتزويدهن بالمهارات والمعرفة ضمن إطار الحداثة، ويعمل البرنامج على تطوير مهارات النساء في استخدام الكمبيوتر والانترنيت، مما يتيح لهن فرصة الحصول على المعلومات والاستفادة من مختلف الخدمات الالكترونية، وزيادة إسهامهن في شؤون الأسرة المادية وحماية أبنائهن وبناتهن من مخاطر سوء استخدام شبكة الانترنيت.

توظيف المهارات المكتسبة من برنامج **"المواطن الالكتروني"**؛ حيث تسهم في تفعيل دور المرأة في دعم الأسرة من خلال إرشاد وبناء وتثقيف جيل قادر على استخدام الانترنيت، ووسائل التكنولوجيا المتطورة بالشكل الأمثل الذي يخدم توجهات المجتمعات العربية والخليجية[21]. لذلك يجدر بهذه البرامج على الأقل تعليم النساء والأمهات كيفية إنفاذ رقابتهن الأسرية معلوماتيا عن طريق تعلم كيفية استخدام **برمجيات الترشيح والرقابة**:

يتعلق الأمر ببرمجيات تحول دون الوصول إلى محتوى غير لائق للأطفال على شبكة الانترنيت، فهي تلعب دور المصفاة ويطلق عليها برمجيات الترشيح حيث تتيح لهم النفاذ إلى صفحات المواقع غير المؤذية، وتعطل المواقع التي قد تصدمهم أو تسيء إليهم، وتعتمد طريقتين رئيسيتين: القوائم السوداء والقوائم البيضاء[22].

- يزود برنامج **"جيل من قادة الابتكار"** الشباب والشابات بتدريب مكثف لمدة شهر على ريادة الأعمال، لتطوير مهارات رقمية قابلة للنقل ليتمكنوا من استنباط حلول مبتكرة لحل مشاكل مجتمعاتهم المحلية.
- في الأردن طورت اليونيسيف **"هرم إشراك الشباب"** الذي يشمل خمسة نهج لتحقيق القابلية للتوظيف، بما في ذلك تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، فرص التدريب وتوفير فرص العمل أو المشاريع الاجتماعية وترتكز هذه النهج على الإرشاد والتوجيه واستفاد منها لغاية الآن 88000 فتاة مما يشكل النصف من مجموع المشاركين.

يمكن للبرامج والسياسات القائمة على الأدلة توجيهنا إلى وضع استراتيجيات للوالدين -الأمهات والآباء- وغيرهم من مقدمي الرعاية، لتطوير المهارات التي يحتاجونها للتوسط ايجابيا وليس مجرد تقييد استخدام الأطفال لتقنيات المعلومات. ومنه فإن نهج معالجة إجرام تكنولوجيا المعلومات هو نهج نموذجي يقوم على رد الفعل وعلى المقاضاة، ومن ثم فهو يأتي بعد الواقعة أي بعد حدوث حادث كشف تحديدا عن وجود ثغرة في تدابير الوقاية[23].

ملاحظات عامة

- هذه الأمثلة عامة ولا تسند متغيري الدراسة معا، بل تكتفي في كل مرة بدراسة كل شطر على حدى فالدراسات حول مخاطر المعلوماتية على الأطفال وطرق مواجهتها زاخرة ومتنوعة (منها القانوني ومنها الوصفي، التحليلي، السياسي، الثقافي وحتى الاقتصادي والاجتماعي) وكل ينظر للموضوع من الزاوية التي يريد فحصها.
- وقد ظهرت أهمية موضـــوع تمكين المرأة بعد إعلان أهداف الألفية التي تبنتها الأمم المتحدة، من ناحية تعزيز المســـاواة بين الجنســـين وتمكين المرأة وما التعليم المعلوماتي إلا جزء من ذلك، إلا أن مقاصـــد أهداف الألفية تختلف عما نحاول تحقيقه هنا من خلال هذه المقاربة.
- أما التمكين المعلوماتي للمرأة الذي سبق ذكره في الأمثلة آنفا هو الآخر تصب جل المشاريع المحدثة حوله في خانة التمكين الاقتصادي للمرأة، وذلك لدواعي مادية اقتصادية مثل (إنشاء جيل من سيدات الأعمال، المساعدة في إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة خاصة تلك التي تتطلب مهارات الكترونية، والبحث عن الاستقلال المالي للنساء من خلال توفير فرص أكبر للتوظيف).

وفي محاولة لاستكشاف الروابط بين المتغيرات الأساسية للموضوع (تمكين المرأة معلوماتيا) لهدف (حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية) وجدنا أن النماذج محدودة جدا، لكن هناك توصيات وضعها تقرير اليونيسيف حالة أطفال العالم 2017 حيث نركز فقط على الآليات التي تربط بين متغيرات الدراسة أو تشير إليها على الأقل والتي نعدها فيما يلي[24]:

- حماية الأطفال من الأذى على الأنترنيت: وهو الأمر الذي قد يتطلب المزيد من دعم جهود إنفاذ القانون لحماية الطفل، واعتماد وتنفيذ الاطار الاستراتيجي لتحالف " نحن نحمي we protect" العالمي، وإعادة تصميم نظم الحماية بشكل يعكس ويتلاءم مع القدرات المتطورة للأطفال، بالإضافة إلى تمكين الأفراد الذين يمكنهم أن يقدموا الدعم للأطفال، وذلك بوضع استراتيجيات للوالدين وغيرهم من مقدمي الرعاية (وهنا نخص الأمهات والمربيات والمعلمات والمدرسات) لتطوير المهارات التي يحتاجونها للتدخل إيجابيا، وليس مجرد تقييد استخدام الأطفال لتقنيات المعلومات والاتصالات.
- محو الأمية الرقمية لإبقاء الأطفال مطلعين ومشاركين وآمنين على الانترنيت، ويحتاج هذا الأمر إلى تشجيع عملية محو الأمية الرقمية في المدارس، وتزويد الأطفال بفرص تعلم مهارات تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم غير الرسمي، ودعم تنمية المهارات الرقمية ومحو الأمية الرقمية لدى المعلمين (المعلمات) ، والتوسع في إنشاء المكتبات الرقمية ، بالإضافة إلى نشر القيم والمهارات التي تعمل في اتجاه تشكيل ثقافة رقمية بين الأطفال ، تكون قادرة على تمكينهم من الحفاظ على سلامتهم على الانترنيت، واحترام حقوق المستخدمين الآخرين.
- الاستفادة من قوة القطاع الخاص في النهوض بالمعايير والممارسات الأخلاقية التي تحمي الأطفال وتفيدهم على الإنترنيت، ولتحقيق هذا الهدف، ينبغي أن تعمل الشركات مع واضعي السياسات والمدافعين عن

حقوق الطفل، لوضع حد أدنى من المعايير الأخلاقية لخدمتهم، فضلا عن تشجيعها لفكرة الوصول غير التمييزي ومنع شبكاتها وخدماتها من نشر مواد تتضمن إساءة معاملة للأطفال، بالإضافة إلى تزويد الوالدين (خاصة الأمهات) بمجموعة أكثر تكاملا من أدوات الحماية سهلة الاستخدام، لتمكينهم من توفير حيز آمن لأطفالهم وخاصة للأطفال الأصغر سنا.

أما النموذج التطبيقي الأقرب الذي هو بين يدينا عرضه الاتحاد الدولي للاتصالات من خلال مبادئ توجيهية لأولياء الأمور والأوصياء والمربين[25]:

أولياء الأمور والأوصياء	المجالات الرئيسية التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار	الوصف
سلامة وأمن التكنولوجيا لديكم	إجراء حوار المشاركة في الأنشطة على الانترنيت	المناقشة معهم إعطاء انطباع بالثقة تقييد النفاذ مع الحوار الاستعداد لسماع تجاربهم وعدم المبلغة في ردات الفعل حتى تتكرر العملية تبادل الخبرات الرقمية معهم كوسيلة لتعزيز الثقة وفتح الحوار
	حدد التكنولوجيا والأجهزة والخدمات المستخدمة في بيتك	حدد جميع الأجهزة الموصولة في المنزل (هواتف نقالة، حواسيب، أجهزة لوحية، أجهزة التلفزيون الذكية ووحدات التحكم في الألعاب ... حدد الخدمات والتطبيقات عبر الأنترنيت التي يستخدمها كل أفراد الأسرة في جميع الأجهزة.
	ركب برمجيات جدار الحماية وبرمجيات مكافحة الفيروسات في جميع الأجهزة. تحقق ما إذا كانت برامج الترشيح والمنع أو المراقبة تناسب الأسرة ويمكن أن تساعد في دعمها	تأكد من تركيب حماية مكافحة الفيروسات والبرمجيات الضارة في جميع الأجهزة وأنها يتم تحديثها باستمرار. علم أولادك أساسيات أمن الانترنيت
القواعد	ضرورة وجود اتفاق حول استخدام الانترنيت والأجهزة الشخصية. التأكد من وجود ثقافة الدعم في العائلة	الاتفاق على قواعد الاستخدام (عن وقت وكيفية الاستخدام). القدوة الرقمية، من خلال المبادرة إلى تبني سلوكيات صحيحة حتى يكونوا أسوة حسنة للأبناء. الاتفاق على أخذ الإذن قبل نشر أي صورة على الانترنيت
تثقيف الوالدين والأوصياء	المعرفة بالخدمات التي يستخدمها أطفالك عبر الانترنيت والاتصالات المتنقلة (وسائل التواصل الاجتماعي، مواقع الكترونية، تطبيقات وألعاب)	التأكد من استخدام الأطفال للتطبيقات والمنصات بأمان. استفد من الأدوات التي تأتي مع الأجهزة المتنقلة family link أو أدوات رقابة

	معرفة كيف يمضون وقتهم على الانترنيت	الوالدين الأخرى، وتحقق إذا بيعت أي منتجات أو أدرجت عمليات شراء ضمن التطبيق. حاول معرفة دوافع استخدام الانترنيت ولماذا يستخدمون مواقع وخدمات معينة مما يساعدك في فهم التحديات الاجتماعية والعاطفية التي يمكن أن يواجهها الأطفال
استعراض ميزات مواقع الانترنيت	مراعاة سن الموافقة الرقمية	يتراوح سن "الموافقة الرقمية" عادة ما بين 13 و16 عاما. يعد طلب موافقة الوالدين قبل طلب بيانات شخصية من الأشخاص الأصغر سنا عرفا سديدا، في حين ينص القانون على ذلك في بعض البلدان (م8 من اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوربي). كثير من المواقع تطلب موافقة أولياء الأمور قبل السماح للمستخدمين الجدد بالانضمام إليها. لذلك راجع كل خدمة لمعرفة المتطلبات من حيث العمر الأدنى.
	راقب استخدام بطاقات الائتمان وغيرها من آليات سداد المدفوعات	من المهم الاحتفاظ ببطاقات الائتمان الخاصة بك في مكان آمن ولا تفصح عن أرقامها السرية لمنع النفاذ غير المخول.
	الإعلانات والمعلومات المضللة	انتبه إلى أن الإعلان قد يكون غير ملائم أو مضلل، وتحدث إلى أطفالك عن كيفية الإبلاغ عن الإعلانات وزيادة التحكم فيما يرونه عبر الانترنيت.
تعليم الأطفال	إنشاء ثقافة الدعم	من المهم أن يشعر الأطفال بالثقة في قدرتهم على طلب المساعدة والدعم إذا سارت الأمور على غير ما يرام كي يتمكنوا من تقديم الدعم للآخرين عبر الانترنيت. من المفيد أيضا فهم المحتوى الذي نشروه وأي ملف تعريف لهم على الانترنيت، وعليهم التعرف على المخاطر. يحتاج الأطفال لفهم أن النفاذ عبر الانترنيت تترتب عليه مسؤولية،

		ويحتاجون لأن يعرفوا أن القوانين تسري في حال التوصيل بالأنترنيت وبدونه، وأنهم ينبغي أن يتصرفوا بالطريقة الصحيحة.
	يمكن أن يرغب الأطفال في لقاء أشخاص تعرفوا إليهم عبر الانترنيت، ومن المهم اتخاذ الخطوات الصحيحة لتثقيفهم بشأن مخاطر لقاء الغرباء من الانترنيت.	يكمن خطر لقاء الغرباء في إمكاني انتحال الأشخاص في الانترنيت لشخصيات غير شخصيتهم الحقيقية، لذلك وجبت مرافقته وذلك يعتمد على عمر الطفل. كما أن البعض لا يسعى للقاء الطفل بل يكتفي بالحصول على محتوى غير أخلاقي صريح منهم.
	أهمية المعلومات الشخصية	ساعد أطفالك على فهم المعلومات التي ينبغي الاحتفاظ بسريتها حيث لا ينبغي أن يفصحوا عن معلومات تحدد هويتهم ، وذكر الأطفال أن لهم سمعة على شبكة الانترنيت تحتاج إلى إدارة ، وبمجرد نشر محتوى ، يمكن أن يصعب تغييره/تكييفه
تعليم الأطفال	تأكد أن الأطفال يفهمون معنى نشر الصور على الانترنيت بما في ذلك صورهم الشخصية وصور أصدقائهم.	اشرح لأبنائك أن الصور الشخصية يمكن أن تكشف الكثير من المعلومات الشخصية، وينبغي أن يفهم الأطفال مخاطر استخدام الكاميرات ورفع المحتوى، ومن الناحية المثالية عدم رفع صور الآخرين دون موافقتهم، ويشمل ذلك الأولياء أيضا. شجع أطفالك على عدم وضع صورهم أو صور أصدقائهم مصحوبة بتفاصيل تحدد هويتهم مثل اسم الشارع، لوحة السيارة، اسم المدرسة أو الزي المدرسي.

تعتبر هذه التوجيهات صالحة كنموذج في أي مكان ولكل الحالات لتحقيق أكبر حماية للأطفال من مخاطر المعلوماتية خاصة إذا التزمت النساء بهذه التوجيهات.

خاتمة:

من خلال البحث في الموضوع توصلنا إلى استنتاجات هامة نبرزها فيما يلي:

- يتعرض الأطفال اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى حالات كثيرة من العنف اللفظي، المعنوي والجسدي، والذي يلاحقهم حتى إلى داخل جدران البيت الذي يفترض أنه الملجأ الآمن لأي طفل، وذلك عن طريق التكنولوجيا التي اكتسحت العالم بإيجابياتها وسلبياتها، وكما تعجز أعظم الدول اليوم عن مراقبة وتنظيم التدفقات الهائلة للمعلومات، السلع ورؤوس الأموال عبر حدودها، تعجز في المقابل معظم الأسر في مراقبة

تدفق الرسائل والمعلومات من وإلى الأبناء يتواصل أبناؤها وما نوع وطبيعة هذا التواصل ولا حتى طبيعة المحتوى الذي يتشاركونه خاصة بعد اكتساح مواقع التواصل الاجتماعي لحياة الأطفال.

- رغم وجود العديد من برمجيات الرقابة الترشيح إلا أن إمكانيات النساء في مجال المعلوماتية محدودة مقارنة مع الرجال، لذلك فإن مقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة سوف تساهم بشكل كبير في تنمية المعرفة المعلوماتية وبناء مجتمع نسوي مؤهل لمواجهة التحديات الرقمية التي يمكن أن تكون سندا لأطفالنا على مواجهة التنمر الالكتروني ووضع حد لبعض الممارسات الاستغلالية والابتزازية ، بل أكثر من ذلك قد تفتح فرصا مهنية تسهم في توفير دخل إضافي للعائلات المحرومة نظرا لمجانية الانخراط وسهولة الانخراط في منتديات تعليمية وفتح مشاريع نسوية إنتاجية واعدة.
- يمكن لمقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة من تعزيز ثقة النساء بنفسها وإخراجها من دائرة الأمية المعلوماتية عن طريق تسهيل انخراط النساء في جميع البرامج التمكينية الإلكترونية، وذلك بأفكار دعائية تحفيزية مرفوقة بأيام دراسية للتوعية والتحسيس بالمخاطر المعلوماتية التي قد تواجه الأطفال، وكيف يمكن لهذه البرامج أن ترفع من قدرات الحماية والوقاية.
- التمكين المعلوماتي للمرأة يساهم في بناء جيل متعلم قادر على الأخذ بالفرص والتحفيزات وإبقاء المسافة الآمنة بين التهديدات المعلوماتية والأطفال، وبدل حرمان الأطفال من النفاذ إلى الانترنيت والحصول على نفس الفرص الرقمية التي يحظى بها أقرانهم في كل أنحاء العالم يمكن للنساء أن تشارك في التربية المعلوماتية للأجيال القادمة.
- مقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة حماية للأطفال من مخاطر المعلوماتية هو أحد خطوات تكريس الأمن الإنساني من خلال تفعيل الأمن السيبراني وتحقيق الأمن الشخصي، الثقافي وحتى الاقتصادي في زمن فيه الكثير من الفرص الرقمية.
- مخاطر المعلوماتية على الأطفال ليست مسألة حتمية فهي تبقى مجرد احتمال لدى معظم الأطفال بينما تتحول إلى جرائم وأذى حقيقي لدى أطفال آخرين لذلك وجب تمكين المرأة معلوماتيا لإدراك أي تغير في سلوك الطفل ومعالجة الحادثة قبل أن تتحول إلى كارثة.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1- ليلى القجيري، الدليل العملي للمخاطر المرتبطة بجرائم الانترنيت المحدقة بالطفل، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المملكة المغربية، 2012.

2- بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية المستقلة للمرأة العاملة وعلاقتهما في: العنف الأسري، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2019.

3- بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنيت، عبد السلام رضوان مترجما، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1998.

4- منصور، طلعت، مشاركة الأطفال تمكين وحماية: تنمية واستدامة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مصر، 2014.

5- Murrell and Meredith. Empowering Employ. New York: McGraw Hill. 2000

المجلات:

6- فاطمة عبد الله الزين الفضل، دور المعلوماتية في التنمية المستدامة للمرأة، حولية المكتبات والمعلومات، السودان، 2، 2018.

المواقع الالكترونية:

7- اليونيسيف، الأطفال في عالم رقمي، تم تصفح الموقع يوم: 10 سبتمبر2019.

www.unicef.org/sowc.2017.
https://www.unicef.org/publications/index_101992.html
8- هنرييتا فور، الأسباب الثمانية التي تجعلني قلقة ومتفائلة من أجل الجيل القادم، 2019، تم تصفح الموقع يوم 12 ديسمبر2019 WWW.UNICEF.ORG.

التقارير

9- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، دراسة شاملة عن الجريمة السيبرانية، 2013 نيويورك على:
https://www.unodc.org/documents/organized-crime/cybercrime/Cybercrime_Study_Arabic.pdf
10- الاتحاد الدولي للاتصالات ITU. "دليل الأمن السيبراني في البلدان النامية"، سويسرا، 2009.

الأوراق غير المنشورة

11- عادل زقاغ، النقاش الرابع بين المقاربات النظرية في العلاقات الدولية، الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم في العلوم السياسية تخصص العلاقات الدولية، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة، 2009، سو
نسرين سعدون، واقع الفجوة الرقمية في الجزائر، ورقة قدمت في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، الأردن، 11/9 أكتوبر 2012.
12- United Nation Children's Fund, The State of the World's Children 2017: Children in a Digital World,(New York : UNICEF, December 2017), Available at:
http://www.unicef.org/publication/files/SOWC-2
13- الاتحاد الدولي للاتصالات، مبادئ توجيهية لأولياء الأمور والمربين بشأن حماية الأطفال على الانترنيت، (سويسرا الاتحاد الدولي للاتصالات، 2020).

الهوامش:

[1]- نسرين سعدون، واقع الفجوة الرقمية في الجزائر، ورقة قدمت في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، الأردن،11/9 أكتوبر2012، ص ص4.و5.

[2]- بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية المستقلة للمرأة العاملة وعلاقتهما في العنف الأسري، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن ،2019، ص33.

[3]- Murrell and Meredith وEmpowering Employ, New York وMcGraw Hill, 2000, p110.

[4]- بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية المستقلة للمرأة العاملة وعلاقتهما بالعنف الأسري، نفس المرجع، ص39.

[5]- عادل زقاغ، النقاش الرابع بين المقاربات النظرية في العلاقات الدولية، الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم في العلوم السياسية تخصص العلاقات الدولية، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة، 2009، ص121.

[6]- بشرى نواف الصرايرة، التمكين والذمة المالية المستقلة للمرأة العاملة وعلاقتهما بالعنف الأسري، نفس المرجع، ص20.

[7]- اليونسيف، الأطفال في عالم رقمي، WWW.UNICEF.ORG/SOWC،2017،تم تصفح الموقع يوم:
20https://www.unicef.org/publications/index_101992.html سبتمبر2019،

[8]- نسرين سعدون، واقع الفجوة الرقمية في الجزائر، نفس المرجع، ص5.

[9]- بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنيت، عبد السلام رضوان مترجما، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1998، ص351.

[10]- اليونسيف، الأطفال في عالم رقمي، م ن.
https://www.unicef.org/publications/index_101992.html

[11]- اليونيسيف، الأطفال في عالم رقمي، م ن،
https://www.unicef.org/publications/index_101992.html

[12]- هنرييتا فور، الأسباب الثمانية التي تجعلني قلقة ومتفائلة من أجل الجيل، القادم"WWW.UNICEF.ORG، 2019، تم تصفح الموقع يوم 12 ديسمبر 2019، https://www.unicef.org/ar/

[13]- اليونيسيف، الأطفال في عالم رقمي، م ن،
https://www.unicef.org/publications/index_101992.html
[14]- فاطمة عبد الله الزين الفضل، دور المعلوماتية في التنمية المستدامة للمرأة، حولية المكتبات والمعلومات، 2، السودان، 2018، ص، ص 207.208.
[15]- اليونسيف، الأطفال في عالم رقمي، م ن،
https://www.unicef.org/publications/index_101992.html
[16]- طلعت منصور، مشاركة الأطفال تمكين وحماية: تنمية واستدامة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مصر،2014، ص 60.
[17]- اليونسيف، الأطفال في عالم رقمي، م ن،
https://www.unicef.org/publications/index_101992.html
[18]- الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، دليل الأمن السيبراني في البلدان النامية، سويسرا، 2009، تم تصفح الموقع يوم 22سبتمبر 2019.
http:// www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/str/D-STR-SECU-2007-MSW-Adoc
[19]- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، دراسة شاملة عن الجريمة السيبرانية، نيويورك، 2013، ص ص329-333.
[20]- بيل جيتس، المعلوماتية بعد الأنترنيت، م ن، ص351.
[21]- Microsoft Word - PR-ICDL GCC women _Ar_doc، الوعي المعلوماتي للمرأة يدعم دورها للمشاركة في شؤون الأسرة المادية وحماية أبنائها من مخاطر سوء استخدام الانترنيت، 18 أفريل2009، تم تصفح الموقع يوم:23 سبتمبر 2019.
https://icdlarabia.org/uploads/news/arabic/2009/icdlnews04182009.pdf
[22]- ليلى القجيري، الدليل العملي للمخاطر المرتبطة بجرائم الانترنيت المحدقة بالطفل، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المملكة المغربية، 2012، ص ص 74-78.
[23]- الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، دليل الأمن السيبراني في البلدان النامية، م ن، ص 15.
[24]- United Nation Children's Fund, The State of the World's Children 2017: Children in a Digital World,(New York: UNICEF, December 2017), Available at:
http://www.unicef.org/publication/files/SOWC-2
[25]- الاتحاد الدولي للاتصالات، مبادئ توجيهية لأولياء الأمور والمربين بشأن حماية الأطفال على الانترنيت، (سويسرا: الاتحاد الدولي للاتصالات، 2020)، ص. ص 38، 41.